

صلى الله عليه وسلم ونصر انيا في الباطن فلما وقع مذجونا في هذه النوبة  
تسبب في خلافه وقتل الموكلين به واطلقه وعرب هو وواياه هذا  
كله جري والمعتصم قد اتمم انه لا يرجع حيا فجزب الكنايس وبعث المشرك  
ويعلن المسلمين فيها بقوله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هذا ويأمن المتعرب في اريد الناس وهو مستلم على  
خلاص حصنه واهله وكان المعتصم يرسل بالناس المراحل القديسه  
لكثرت العسكر واذا سار يقرب بين يديه الف مفرق قرا بالوقت  
البندي فترجع الخيول وسها وتسلمين سماع القرآن ولام الملك  
المان ووصلت ان خيار الي بحرون بقدم المعتصم عليه  
في هذه العسكر وكان بحرون لماهرب في تلك الليل بين يدي  
المعتصم دخل الي ارضه وقتل ملحقها حيث قد عن نهرته وخرت  
اعماله ونهب امواله وصار المال بين يديه مثل الجبار وقام هناك  
اربعه اشهر يفرق المال على البطارقه والملوك وخرج الي القسطنطينيه  
فيه في عام لا يحصى عدده الاله بقدر عسكر المعتصم ثلاث مرات  
وكان هذا كله بتدبير عقبه وشو مدرس عليها اللعن ولما وصلت  
اليه الاخبار ان المعتصم دخل الي بلاد الروم فعضم ذلك  
عليه وعور على السيد ايم وناذ اني الناس بالرسول فقال له  
عقبه

عقبه ك تجل فتقع بالذل ان هذا العسكر الذي جمعه ما قاره ملك  
فملك ومقامك هنا اصلي لك في وجه احد هان الفت طلطنيه  
تكون وراو ظهره والزراد والعلوفه بين يديك اذا جاوا المسلمين ما  
يجدون لهم معقلا ولا حيا<sup>ا</sup> وروا ايم وان تم عليه امر ما يصل منه  
الي بلد داره سلام من جنس جنس وان كانت الاخرى كان بلدك  
ودار ظهره فقال بحرون سوف تري ما اضع وانا الذي فرطت بمط  
ولتي لهم بالبراز في بلاد السلام حتى اجتمع لهم هذا العسكر وقويت  
به شوكتهم وخاتم الملوك على وانخرمت والآن فاصحى مقدم  
الامن الجزاير وقد عزلت كل من كان من جهة صيدايد وبعث ذلك  
ان اخالفك فيما اشرت به فان في رايك البرك ووصل جاسوس  
بحرون خبره ان المعتصم يصل اليه بعد ثلثه ايام ووصل جاسوس  
الامر خبره ان بحرون جمع من العسكر بعدد التراب فقال لامي  
المستعان عليه بالله فاريت قط اشد باس من هذا الشيطان  
الله يكفيننا شره ويرف عنا مكه ثم سال ان يدعي عقبه فقال  
الجاسوس ما يفعل بحرون شيئا الا برايه وراي الوزير مذجون  
قد احتوي على عقلم ورجل المعتصم ذلك اليوم  
والثاني والثالث ووقعت العين على العين وكان بحرون